الإسعاف بنظم أحكام الاعتكاف

صَنعَةُ: عَبدِ اللَّهِ بنِ نَجَاحٍ آلِ طَاجِنَ

تولاه ربه ومولاه

اَلإِسعَاف بِنَظمِ أَحكَامِ الِاعتِكَاف

اَلحَمدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى ... رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَمَن تَلَا

تَعرِيفُ الِاعتِكَافِ بَادٍ مُنجَلِي ... لُزُومُ مَسجِدٍ لِطَاعَةِ العَلِي

وَإِنَّهُ فِي رَمَضَانَ مُستَحَبْ ... قَامَ بِهِ نَبِيُّنَا الهَادِي الأَحَبْ

وَإِنَّهُ سُنَّ عَلَى السَّوَاءِ ... لِجُملَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

لَكِن عَلَى النِّسَاءِ الِاستِئذَانُ ... مِنَ الوَلِيِّ وَكَذَا الأَمَانُ

أَقَلُّهُ لِيَ لَهُ حَدٌّ فَمَا ... يُسمَى اعتِكَافًا فَاعتِكَافٌ اعلَمَا

ثُمَّ الدُّخُولُ قَبلَ لَيلِ الحَادِي ... مِن بَعدِ عِشرِينَ كَفِعلِ الهَادِي

وَمَعْ غُرُوبِ شَمسِ شَهرِ الصَّومِ ... يَخرُجُ مِن بَعدِ انتِهَاءِ اليَومِ

شُرُوطُهُ الإِسلَامُ وَالتَّمِيزُ ... وَالعَقلُ وَالنِّيَّةُ يَا عَزِيزُ

لَا حَيضَ لَا نِفَاسَ لَا جَنَابَةَا ... إِذنٌ لِزَوجَةٍ وَمَملُوكٍ أَتَى

وَكَونُهُ بِمَسجِدٍ تُقَامُ بِهْ ... جَمَاعَةٌ شَرطٌ وَلَكِن انتَبِهْ

فَالشَّرطُ هَذَا بِالرِّجَالِ قَيِّدِ ... إِذ لِلنِّسَا العَكفُ بِأَيِّ مَسجِدِ

وَإِنَّ أَقسَامَ خُرُوجِ المُعتَكِفْ ... أَربَعَةٌ خُذهَا بِقَلبٍ مُعتَرِفْ

أَوَّلُهَا خُرُوجُ بَعضِ البَدَنِ ... حَلَّ لِمَا قَد صَحَّحُوا فِي السُّنَنِ

وَالثَّانِ أَن يَخرُجَ دُونَ عُذرِ ... وَذَاكَ مُبطِلٌ بِدُونِ نُكرِ

وَثَالِثٌ خُرُوجُهُ لِحَاجَهْ ... جَازَ مِثَالُهُ قَضَاءُ الحَاجَهْ

وَالرَّابِعُ الخُرُوجُ فِي أَمرٍ عَرَضْ ... وَلَيسَ عَادَةً مِثَالُهُ المَرَضْ

لَا يَخرُجَنْ لِلقُرُبَاتِ إِلَّا ... إِذَا تَعَيَّنَت كَدَفنٍ حَلَّا

وَالِاشتِرَاطُ لِلمُبَاحِ وَالقُرَبْ ... يَجُوزُ إِذ بِهِ تُحَقَّقُ الأَرَبْ

يُفِيدُ الِاشتِرَاطُ فِي رَفعِ الحَرَجْ ... لَا يَبطُلُ اعتِكَافُهُ إِذَا خَرَجْ

يُبطِلُهُ الخُرُوجُ دُونَ عُذرِ ... أَو دُونَمَا شَرطٍ بِحُكمِ البَرِّ

وَالمَوتُ وَالجِمَاعُ سُكرٌ رِدَّهْ ... وَقَطعُ نِيَّةٍ وَحَيضٌ عُدَّهْ

إِنزَالُهُ المَنِيَّ بِالمُبَاشَرَهْ ... أَو كَانَ بِاستِمنَائِهِ فَقَرِّرَهْ

شُرُوطُ بُطلَانِ اعتِكَافِهِ بِهَا ... عِلمٌ وَذِكرٌ وَاختِيَارُ فِعلِهَا

يُبَاحُ لِلمُعتَكِفِ الزِّيَارَهْ ... وَالنَّومُ وَالوُضُوءُ وَالطَّهَارَهْ

وَسُنَنُ الفِطرَةِ وَالتَّطَيُّبُ ... كَذَا لَهُم أَن يَأكُلُوا وَيَشرَبُوا

وَالحَمدُ لِلَّهِ الكَرِيمِ الوَاحِدِ ... مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ العَابِدِ

وَآلِهِ الأَكَارِمِ الأَمَاجِدِ ... وَكُلِّ رَاكِعٍ وَكُلِّ سَاجِدِ